

مهارات البحث 5

الدراسات السابقة هي الأبحاث والدراسات التي تم إجراؤها ونشرها في نفس الموضوع أو موضوعات ذات صلة بموضوع بحثك الحالي. تعتبر الدراسات السابقة مصدرًا مهمًا للمعلومات لأنها توفر خلفية معرفية واسعة وتعطي فكرة عن ما تم إنجازه بالفعل في المجال وتحديد الفجوات أو القضايا التي لم يتم تناولها بعد.

تتضمن أهمية الدراسات السابقة ما يلي:

1. تقديم خلفية تاريخية: تساعد في فهم تطور الموضوع على مر الزمن.
2. توضيح النظريات والمفاهيم: تساعد على فهم النظريات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع.
3. تحديد الفجوات البحثية: تساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث.
4. توجيه البحث: تقدم اتجاهات وأساليب يمكن أن تكون مفيدة في تصميم وإجراء البحث الجديد.
5. توفير مصادر للمقارنة: تساعد في مقارنة نتائج البحث الجديد بالنتائج السابقة.

مصادر البحث في الدراسات السابقة متنوعة وتشمل مجموعة واسعة من المواد الأكاديمية وغير الأكاديمية فبعض هذه المصادر تشمل:

1. المقالات الأكاديمية: المنشورة في المجالات العلمية المحكمة.
2. الكتب: التي تقدم تحليلاً شاملاً وعمقاً في موضوع معين.
3. رسائل الماجستير والدكتوراه: التي غالباً ما تتضمن بحثاً جديداً ومفصلاً.
4. المؤتمرات العلمية: الأوراق المقدمة في المؤتمرات العلمية التي تعرض الأبحاث الحديثة.
5. التقارير الحكومية والدراسات المؤسسية: التي تقدم بيانات وإحصاءات مهمة.
6. المجالات المهنية والصناعية: التي تقدم رؤى وتطبيقات عملية في مجالات محددة.
7. المصادر الإلكترونية: مثل قواعد البيانات الأكاديمية (مثل JSTOR, PubMed) والمواقع الإلكترونية الموثوقة.

معايير اختيار الدراسات السابقة :

عند اختيار الدراسات السابقة، يجب مراعاة عدة معايير لضمان الحصول على معلومات ذات جودة عالية وموثوقة:

1. الملاءمة: يجب أن تكون الدراسة ذات صلة مباشرة بموضوع البحث الخاص بك.
2. الجودة العلمية: يفضل اختيار الدراسات المنشورة في مجالات محكمة وذات سمعة جيدة.
3. التحديث: من المهم استخدام أحدث الأبحاث والدراسات لضمان أن المعلومات مستندة إلى أحدث التطورات في المجال.
4. التنوع: يجب أن تشمل الدراسات مجموعة متنوعة من المناهج والأساليب والنتائج لتعزيز شمولية التحليل.

5. **الموثوقية والمصداقية:** التأكد من أن المصدر موثوق وذو مصداقية، سواء كان من جامعة معترف بها، أو مؤسسة بحثية معروفة.
6. **الاقتباسات:** الاطلاع على عدد الاقتباسات للدراسة، حيث أن الدراسات المقتبس منها بشكل كبير غالبًا ما تكون مؤثرة ومهمة في المجال.
7. **التحليل النقدي:** يجب قراءة وتحليل الدراسات السابقة بشكل نقدي، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، ومدى توافقها مع البحث الحالي.

منهجية عرض الدراسات السابقة تتضمن تنظيم ومراجعة الأدبيات التي تناولت الموضوع المراد دراسته بطريقة منظمة ومنهجية. يتم ذلك عادة من خلال تقسيم العرض إلى أقسام تتناول جوانب مختلفة من البحث وتوضح كيف أن الدراسات السابقة ترتبط بموضوع البحث الحالي. يمكن استخدام المنهجية التالية كمثال:

مثال تطبيقي على منهجية عرض الدراسات السابقة

موضوع البحث: تأثير استخدام التكنولوجيا في التعليم على تحسين أداء الطلاب

1. المقدمة

تقديم لمحة عامة عن أهمية التكنولوجيا في التعليم وكيف يمكن أن تؤثر على أداء الطلاب. يتم تحديد الهدف من مراجعة الدراسات السابقة وتوضيح كيفية تنظيم العرض.

2. تقسيم الدراسات السابقة حسب الموضوعات الفرعية

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى موضوعات فرعية مرتبطة بموضوع البحث الرئيسي. مثلاً:

أ. تأثير التكنولوجيا على تحفيز الطلاب

- **الدراسة 1:** عنوان الدراسة، المؤلفون، سنة النشر. ملخص مختصر للنتائج والأهمية. مثال: "دراسة أجرتها سميث وجونز (2020) وجدت أن استخدام الألعاب التعليمية يزيد من تحفيز الطلاب بنسبة 25%."
- **الدراسة 2:** عنوان الدراسة، المؤلفون، سنة النشر. ملخص مختصر للنتائج والأهمية. مثال: "بحث نفذه لي (2018) أظهر أن استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية يعزز المشاركة الفعالة للطلاب."

ب. تأثير التكنولوجيا على التحصيل الأكاديمي

- **الدراسة 3:** عنوان الدراسة، المؤلفون، سنة النشر. ملخص مختصر للنتائج والأهمية. مثال: "وجدت دراسة قامت بها براون (2019) أن استخدام التكنولوجيا التفاعلية يحسن نتائج الاختبارات النهائية بنسبة 15%."
- **الدراسة 4:** عنوان الدراسة، المؤلفون، سنة النشر. ملخص مختصر للنتائج والأهمية. مثال: "أشارت دراسة أجراها أحمد (2021) إلى أن التعلم عبر الإنترنت يمكن أن يكون فعالاً بنفس قدر التعليم التقليدي في تحسين التحصيل الدراسي."

ج. تحديثات استخدام التكنولوجيا في التعليم

- **الدراسة 5:** عنوان الدراسة، المؤلفون، سنة النشر. ملخص مختصر للنتائج والأهمية. مثال: "دراسة من قبل وانغ (2020) أبرزت التحديات مثل نقص التدريب للمعلمين وعدم الوصول الكافي للتكنولوجيا في بعض المدارس."

- **الدراسة 6:** عنوان الدراسة، المؤلفون، سنة النشر. ملخص مختصر للنتائج والأهمية. مثال: "بحث أجراه ماريا (2019) تناول صعوبات تنفيذ التكنولوجيا في المدارس الريفية بسبب نقص البنية التحتية."

3. التحليل والتفسير

بعد عرض الدراسات السابقة، يتم تحليلها بشكل نقدي وتفسير النتائج بشكل شامل. يمكن مناقشة الاتفاقات والاختلافات بين الدراسات، وأي فجوات أو تناقضات، وكيف يمكن لهذه الدراسات أن توجه البحث الحالي. مثال: "على الرغم من أن معظم الدراسات تشير إلى فوائد التكنولوجيا في التعليم، إلا أن هناك تحديات تتعلق بالتنفيذ الفعال والتدريب الكافي للمعلمين."

4. الاستنتاج

تلخيص النقاط الرئيسية المستخلصة من مراجعة الدراسات السابقة وكيف تساهم هذه الدراسات في بناء قاعدة معرفية للبحث الحالي. يمكن أيضاً الإشارة إلى كيفية أن البحث الحالي يسعى إلى معالجة الفجوات أو التحديات التي تم تحديدها في الدراسات السابقة.

5. المراجع

إدراج قائمة المراجع التي تم استخدامها في عرض الدراسات السابقة بطريقة منظمة وحسب نمط الاقتباس المطلوب.

مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها تعتبر جزءاً أساسياً من البحث العلمي. تهدف هذه العملية إلى تحليل وتقييم الأبحاث السابقة بطريقة نقدية لربطها بالبحث الحالي. فيما يلي خطوات ومنهجية مناقشة الدراسات السابقة وأهمية ذلك:

كيفية مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1. عرض الأبحاث المرتبطة:

- قدم ملخصاً موجزاً لكل دراسة ذات صلة بموضوع البحث. يجب أن يتضمن هذا الملخص هدف الدراسة، منهجيتها، النتائج الرئيسية، والاستنتاجات.

2. تحليل النقاط المشتركة والاختلافات:

- قارن بين الدراسات السابقة لتحديد النقاط المشتركة والاختلافات بينها. ناقش ما إذا كانت النتائج متسقة أو متناقضة، وحاول فهم الأسباب المحتملة لذلك.

3. تحديد الفجوات البحثية:

- ابحث عن الثغرات أو القضايا التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ في الدراسات السابقة. هذه الفجوات يمكن أن توفر أساسًا قويًا لتبرير بحثك الحالي.

4. النقد البناء:

- قدم نقدًا بناءً لمنهجيات الدراسات السابقة، عينات البحث، إجراءات التحليل، وتفسيرات النتائج. سلط الضوء على نقاط القوة والضعف وكيف يمكن تحسين الدراسات المستقبلية.

5. الربط بموضوع البحث الحالي:

- اربط بين الدراسات السابقة وموضوع بحثك الحالي. أوضح كيف أن الدراسات السابقة تساهم في توجيه بحثك، وكيف يمكن أن يتوسع بحثك في فهم الموضوع بشكل أكبر أو يتناول القضايا التي لم يتم حلها بعد.

أهمية مناقشة الدراسات السابقة في البحث العلمي

1. توفير خلفية معرفية:

- تساعد مراجعة الدراسات السابقة في توفير خلفية شاملة عن الموضوع وتزويد الباحث بالإطار النظري الذي يقوم عليه بحثه.

2. تحديد الفجوات البحثية:

- تساعد في تحديد الفجوات في المعرفة الحالية، مما يمكن الباحث من صياغة مشكلة البحث بشكل واضح وتحديد الأهداف البحثية بوضوح.

3. توجيه البحث:

- توفر مراجعة الدراسات السابقة أساليب ومنهجيات يمكن أن تكون مفيدة في تصميم البحث. كما أنها تساعد في تجنب تكرار الأبحاث السابقة، وتقديم إضافة جديدة للمعرفة.

4. تعزيز المصداقية:

- يساهم النقد البناء للأبحاث السابقة في تعزيز مصداقية البحث، حيث يظهر الباحث وعيه بالمجال ومعرفته بالاتجاهات والتحديات الحالية.

5. إثراء النقاش العلمي:

- من خلال مناقشة الدراسات السابقة، يساهم الباحث في إثراء النقاش العلمي حول الموضوع، مما يفتح المجال لأبحاث مستقبلية وتحسين الفهم العام للمجال.

في التعامل مع الدراسات السابقة، قد يقع الباحث في مجموعة من الأخطاء التي يمكن أن تؤثر سلبًا على جودة البحث ومصداقيته. فيما يلي بعض هذه الأخطاء وكيفية تجنبها:

1. اختيار مصادر غير موثوقة

2. التلخيص غير الدقيق

3. التجاهل أو الانتقاء

4. عدم تحديد الفجوات البحثية بوضوح

5. الإفراط في الاعتماد على مصادر قديمة

6. عدم التمييز بين الحقائق والآراء

7. عدم الربط الجيد بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

8. عدم النقد البناء

9. عدم التوثيق الصحيح

10. الإفراط في الاقتباس

سارة مشعي الدوسري